

مؤتمر نزع السلاح

CD/1454

13 May 1997

ARABIC

Original: RUSSIAN

رسالة موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر
نزع السلاح إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل فيها
رسالة من رئيس الاتحاد الروسي موجهة إلى الدورة الأولى
لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية
ونداءً إلى المؤتمر موجهاً من المجلس الوطني للجمعية
ال>fderالية للاتحاد الروسي

يشرفني أن أحيل إليكم رسالة من رئيس الاتحاد الروسي موجهة إلى الدورة الأولى لمؤتمر الدول
الأطراف في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، ورسالة إلى المؤتمر موجهة من المجلس الوطني للجمعية
الـfderالية للاتحاد الروسي.

ونرجو التكرم باتخاذ التدابير اللازمة لتأمين إصدار هاتين الوثقتين بوصفهما وثيقتين رسميتين من
وثائق مؤتمر نزع السلاح وتوزيعهما على وفود كافة الدول الأعضاء في المؤتمر والدول غير الأعضاء في
المؤتمر المشاركة في أعماله.

(توقيع) غريغوري ف. بيردينينكوف
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى
مؤتمر نزع السلاح

رئيس الاتحاد الروسي

إلى الدورة الأولى لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية

أبعث بأخلص التحيات إلى الدورة الأولى لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية.

يسجّل في روسيا بارتياح بدء سريان اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية في 29 نيسان/أبريل 1997، وهي اتفاقية يتمثل هدفها في إزالة فئة كاملة من أسلحة الدمار الشامل. وهذه المعاهدة إنما هي نتيجة عمل أعوام عديدة قام بها المجتمع الدولي بأسره وشارك فيه بلدنا بنشاط. والمهمة الرئيسية للدورة الحالية هي تأمين الاطلاق الآمن لآلية الاتفاقية التي ستتضمن فعالية المعاهدة وعالميتها.

وقد عرّضت الاتفاقية على المجلس الوطني للجمعية الفدرالية للاتحاد الروسي لتصادق عليه. وببدأ البرلمان بالفعل يعمل بنشاط بخصوص هذا الصك. وقد أعرب المجلس الوطني في رسالته إلى المؤتمر عن نيته الانتهاء من عملية المصادقة في خريف العام الحالي إذا أمكن، مؤكداً على أهمية مراعاة المسائل ذات الأهمية بالنسبة لروسيا في قرارات المؤتمر.

وفي الفترة الممتدة من الآن وحتى المصادقة على الاتفاقية تنوي روسيا الامتناع عن أية أعمال من شأنها أن تنتقص من غرض الاتفاقية وأهدافها. ومنذ لحظة التوقيع وفيّنا، وما زلنا ننفي، بالتزاماتنا بعدم استحداث أو إنتاج أية أسلحة كيميائية؛ وبعدم نقلها مباشرة أو بشكل غير مباشر إلى أحد؛ وبعدم استخدام الأسلحة الكيميائية؛ وبعد القيام بأية استعدادات عسكرية لاستخدامها، أو مساعدة أحد أو تشجيعه أو تحريضه على القيام بأي نشاط محظور بموجب الاتفاقية؛ وبعدم استخدام عوامل مكافحة الشعب الكيميائية كوسيلة للحرب. واتخذنا الخطوات لتأمين قصر استحداث المواد الكيميائية السامة وسلامتها، وإننا في هذه المواد وحيازتها وتخزينها ونقلها، على الأغراض غير المحظورة في الاتفاقية. والتحضيرات جارية أيضاً في روسيا من أجل التدمير الفعلي للأسلحة الكيميائية. وقد اعتمد تشريع فدرالي لإزالة هذه الأسلحة.

ونتني إقامة علاقات وثيقة مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ومناقشة مسائل التعاون مع قيادتها. وستكون روسيا مستعدة لتزويد المنظمة المذكورة بالمعلومات عن مخزوناتها من الأسلحة الكيميائية وموقعها، وكذلك للمشاركة في التدابير لتقديم المساعدة حيثما أمكن في الوقاية من الأسلحة الكيميائية وفي التعاون الاقتصادي والتعاون في مجال البحث، بموجب المادتين العاشرة والحادية عشرة من الاتفاقية. ونحن نرى أن ذلك سوف تسهله إقامة آلية تتبع لروسيا فرصة للمشاركة في صياغة القرارات واعتمادها مع مراعاة مصالحها السياسية والدفاعية. ومن شأن ذلك كله أن يخلق أيضاً الظروف الملائمة لدخول روسيا منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بطريقة تمكّنها من أن تلعب فوراً دوراً كاملاً في أنشطة المنظمة. ويحدوني الأمل أن تتطرق الدورة الأولى للمؤتمر بعناية لمسائل التي أثرناها.

وأتمنى للمشاركين في الدورة الأولى كل التوفيق في جهودهم الجهيدة لتسوية المسائل المطروحة على المؤتمر لصالح السلم والأمن الدولي.

ب. يلتسين

موسكو، الكرملين، 6 أيار/مايو 1997

الجمعية الفدرالية - برلمان الاتحاد الروسي

نداء

من المجلس الوطني

**إلى مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث
 وإنتاج وتخزين واستخدام الأسلحة الكيميائية وتدمير
 تلك الأسلحة**

بمناسبة بدء سريان اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستخدام الأسلحة الكيميائية، وتدمير تلك الأسلحة المشار إليها أدناه بالاتفاقية، وبمناسبة افتتاح المؤتمر الأول للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستخدام الأسلحة الكيميائية، وتدمير تلك الأسلحة، المشار إليه أدناه بالمؤتمر،

وإذ يؤكد تقييده بالالتزامات التي تعهد بها الاتحاد الروسي في ما يتعلق بدمير الأسلحة الكيميائية،

وإذ يرغب في المساهمة في تحقيق أهداف الاتفاقية،

وإذ يعترف بالحاجة إلى الاستبعاد الكلي لاحتمال استخدام الأسلحة الكيميائية، لصالح البشرية ككل،

وإذ يسلام بالأهمية الدولية الهائلة لصدق الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية على الاتفاقية،

وإذا ينادي المؤتمر وفقاً لسلطاته،

فإن المجلس الوطني للجمعية الفدرالية للاتحاد الروسي:

يعيد تأكيد موقفه الایجابي تجاه الحاجة إلى الإزالة التامة للأسلحة الكيميائية، كما يدل على ذلك اعتماد القانون الاتحادي لإزالة الأسلحة الكيميائية من قبل المجلس الوطني في ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧؛

يؤكد أنه شرع في عملية التصديق على الاتفاقية بنية إكمال العملية إذا أمكن في خريف هذا العام
إذا توفرت الشروط الازمة؛

يلاحظ أن الصعوبات في التصديق على الاتفاقية ناجمة عن الوضع الاقتصادي الخطير بشكل استثنائي في روسيا، في الوقت الذي يجعل فيه توقعات التنمية الاقتصادية في المستقبل القريب من المستحيل الاعتماد على زيادة حادة في التمويل لمعالجة هذه المشكلة؛

يدعو المؤتمر إلى تشجيع خلق الظروف الملائمة لتعجيل عملية مصادقة الاتحاد الروسي على الاتفاقية.

ويرى المجلس الوطني أن الإجراءات التالية من شأنها أن تسهّل إكمال عملية مصادقة الاتحاد الروسي على الاتفاقية:

بذل المؤتمر الجهد للنظر في إمكانية تمديد الآجال المحددة لإزالة مخزونات الأسلحة الكيميائية، ومراعاة مصالح الاتحاد الروسي عند التطرق للمسائل الأخرى، بما في ذلك الإجراء المنظم لدفع ثغرات أنشطة التفتيش قصد تخفيض العبء المالي على الطرف المتلقي، وتحويل مرافق إنتاج الأسلحة الكيميائية السابقة:

توجّه المؤتمر بنداء إلى الدول الأطراف في الاتفاقية من أجل زيادة كبيرة في المساعدة المالية المقدمة إلى الاتحاد الروسي من جانب الدول الأطراف في الاتفاقية، والبحث عن مصادر إضافية لهذه المساعدة وذلك، في جملة أمور، باستخدام القدرات المالية للمنظمات الدولية.

ويدعو المجلس الوطني للجمعية الفدرالية للاتحاد الروسي المؤتمر إلى اعتبار الظروف التي تحول دون تصديق الاتحاد الروسي على الاتفاقية حالات قوة قاهرة ومساعدة الاتحاد الروسي وفقاً لذلك إلى حين تصديقه على الاتفاقية، لكي يلعب دوره المطلوب في صياغة واعتماد القرارات الرئيسية، وأيضاً لكي يلعب دوره في الهيئات المديرة والتنفيذية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

ويؤكد المجلس الوطني للجمعية الفدرالية للاتحاد الروسي أن القرار بشأن المصادقة على الاتفاقية سوف يُتخذ في ضوء نتيجة النظر في المسائل ذات الأهمية بالنسبة للاتحاد الروسي في دورة المؤتمر الأولى.

ومجلس الوطني للجمعية الفدرالية للاتحاد الروسي يتوجه إلى المؤتمر بتنبياته بعمل مثمر لصالح السلم ونزع السلاح، ويعرب أيضاً عن أمله في تفهم المشار إليها أعلاه وحلّها على حُوَبِّنَاء، بما يُسهل تصديق الاتحاد الروسي على الاتفاقية.

موسكو
٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧
